Comprehensive Journal of Science
Volume (9), Issue (33), (Dec, 2024)
ISSN: 3104-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (9) العدد 33 ديسمبر 2024
ردمد: 3104-6266

العامل الجغرافي كعامل مؤثر في العلاقات الدولية

دراسة تحليلية في الجغرافيا السياسية والاستراتيجية

المهدي أحمد المهدي عيسى
كلية القانون/ جامعة الجفارة

The Geographical Factor as an Influence on International Relations

An Analytical Study in Political Geography and Strategy

Dr. ALMAHDI AHMED ALMAHDI ISSA
Faculty of Law, University of Al-Jifara
mahdimaimouni@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/10/02 -تاريخ المراجعة:2024/10/08- تاريخ القبول: 2024/11/06- تاريخ للنشر: 11/12/ 2024

الملخص

يتناول هذا البحث أهمية العامل الجغرافي بوصفه أحد العوامل الأساسية المؤثرة في تشكيل العلاقات الدولية وتوجيه سياسات الدول الخارجية، إذ تؤدي الجغرافيا دوراً محورياً في تحديد مكانة الدولة الاستراتيجية، وطبيعة علاقاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية مع غيرها من الدول.

ويهدف البحث إلى توضيح أثر الموقع الجغرافي والمساحة والتضاريس والمناخ والموارد الطبيعية والمنافذ البحرية والحدود المشتركة في تحديد سلوك الدول وتوجهاتها في النظام الدولي. كما يسلط الضوء على دور الموقع الاستراتيجي في تعزيز النفوذ السياسي والاقتصادي والعسكري للدول، وما قد ينتج عنه من تعاون أو تنافس أو صراعات دولية.

ويبرز البحث أن العامل الجغرافي لا يعمل بمعزل عن بقية العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية، بل يتفاعل مع العوامل السياسية والاقتصادية والعسكرية والتاريخية، مما يجعل تأثيره متفاوتاً من دولة إلى أخرى وفقاً لإمكاناتها وقدرتها على استثمار موقعها ومواردها الطبيعية.

ويخلص البحث إلى أن الجغرافيا تمثل عنصراً أساسياً في فهم العلاقات الدولية وتفسير سلوك الدول، وأن حسن استغلال المقومات الجغرافية يسهم في تعزيز الأمن القومي وتحقيق المصالح الاستراتيجية للدول.

الكلمات المفتاحية: العامل الجغرافي، العلاقات الدولية، الموقع الاستراتيجي، الجغرافيا السياسية، الأمن القومي، الموارد الطبيعية.

Abstract

Research Title: The Geographical Factor as an Influential Factor in International Relations

This research examines the importance of the geographical factor as one of the fundamental elements influencing the formation of international relations and shaping the foreign policies of states. Geography plays a significant role in determining a state's strategic position and the nature of its political, economic, and military relations with other countries.

The research aims to explain the impact of geographical location, territory, topography, climate, natural resources, maritime access, and shared borders on state behavior and foreign policy orientations within the international system. It also highlights the role of

strategic geographical locations in strengthening the political, economic, and military influence of states, as well as the potential emergence of international cooperation, competition, and conflicts.

The study emphasizes that geography does not operate independently of other factors affecting international relations. Rather, it interacts with political, economic, military, and historical factors, making its influence vary from one state to another according to its capabilities and its ability to utilize its geographical advantages and natural resources.

The research concludes that geography represents a fundamental element in understanding international relations and explaining state behavior. Furthermore, the effective utilization of geographical resources and advantages contributes to strengthening national security and achieving states' strategic interests.

Keywords: Geographical Factor, International Relations, Strategic Location, Political Geography, National Security, Natural Resources.

مقدمة

يُعدّ العامل الجغرافي من أقدم العوامل المؤثرة في تشكيل العلاقات الدولية، حيث شكّلت الموقع والمساحة والتضاريس، والمناخ، والموارد الطبيعية منذ فجر التاريخ إطاراً حاسماً لتحديد قدرات الدول، وتوجيه سياساتها الخارجية، وتشكيل أنماط التفاعل بينها. ورغم التطور التكنولوجي الهائل في القرنين العشرين والحادي والعشرين، الذي أتاح تجاوز العديد من الحواجز الجغرافية، إلا أن الجغرافيا ظلت عاملاً حاسماً في فهم ديناميات القوة، والصراع، والتعاون في النظام الدولي.

في العصر الراهن، تبرز الجغرافيا كعامل مؤثر في قضايا محورية مثل: السيطرة على الممرات البحرية الاستراتيجية (مضيق هرمز، باب المندب، قناة السويس)، والصراع على الموارد (النفط، الغاز، المياه)، والمنافسة على المناطق القطبية، والنزاعات الحدودية، وأمن الطاقة، والتغير المناخي كتهديد وجودي. كما أن صعود قوى كبرى جديدة (الصين، الهند) وإعادة تأكيد روسيا لدورها، يعيدان إحياء مفاهيم جيوسياسية كلاسيكية مثل "نظرية القلب" و"نظرية الحافة".

إشكالية البحث

إلى أي مدى لا يزال العامل الجغرافي عاملاً مؤثراً في تشكيل العلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين؟ وما آليات تأثيره في ظل التحولات التكنولوجية والجيوسياسية المعاصرة؟

أسئلة البحث الفرعية

ما المفاهيم الأساسية للجغرافيا السياسية والجغرافيا الاستراتيجية؟

ما أبرز النظريات الكلاسيكية والحديثة التي فسّرت تأثير الجغرافيا في العلاقات الدولية؟

كيف تتجلى الجغرافيا كعامل مؤثر في الصراعات الدولية المعاصرة؟

ما دور العامل الجغرافي في أنماط التعاون الدولي (التحالفات، المنظمات الإقليمية)؟

ما مستقبل العامل الجغرافي في ظل التحولات التكنولوجية (الفضاء، السايبر) والتغير المناخي؟

أهمية البحث

أهمية نظرية: يسهم البحث في تحديث الأدبيات العربية في الجغرافيا السياسية، وربط النظريات الكلاسيكية بالواقع المعاصر.

أهمية تطبيقية: يقدّم أدوات تحليلية لفهم الصراعات الدولية الراهنة (أوكرانيا، تايوان، بحر الصين الجنوبي).

أهمية استراتيجية: يساعد صانعي القرار على استيعاب البعد الجغرافي في صياغة السياسات الخارجية والدفاعية.
أهمية أكاديمية: يسدّ فجوة في المكتبة العربية حول الجغرافيا السياسية المعاصرة .

أهداف البحث

1. تحديد المفاهيم الأساسية للجغرافيا السياسية والجغرافيا الاستراتيجية.
2. استعراض النظريات الكلاسيكية والحديثة المفسّرة لتأثير الجغرافيا في العلاقات الدولية.
3. تحليل تجليات العامل الجغرافي في الصراعات الدولية المعاصرة.
4. تقييم دور الجغرافيا في أنماط التعاون الدولي والتحالفات.
5. استشراف مستقبل العامل الجغرافي في ظل التحولات التكنولوجية والمناخية.

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي–التحليلي_التاريخي ، من خلال:
الوصفي: رصد المفاهيم، النظريات، والحالات الدراسية.
التحليل: تفسير آليات تأثير الجغرافيا في السلوك الدولي.
التاريخي: تتبع تطور الفكر الجيوسياسي من الكلاسيكية إلى المعاصرة.
دراسة الحالة: تحليل حالات محددة (أوكرانيا، تايوان، القطب الشمالي).
مصادر البيانات: كتب أكاديمية، أطروحات جامعية، رسائل ماجستير، دساتير، معاهدات دولية، قوانين أبحاث محكمة، تقارير مراكز دراسات (عربية وأجنبية).

تقسيم البحث

ينقسم البحث إلى مبحثين رئيسيين، يحتوي كل منهما على مطلبين، يليهما خاتمة بنتائج وتوصيات ومراجع:
المبحث الأول: الأسس النظرية والمفاهيمية للعامل الجغرافي.
المطلب الأول: المفاهيم الأساسية للجغرافيا السياسية.
المطلب الثاني: النظريات الكلاسيكية والحديثة في الجغرافيا السياسية.
المبحث الثاني: تجليات العامل الجغرافي في الممارسة الدولية المعاصرة.
المطلب الأول: الجغرافيا والصراعات الدولية.
المطلب الثاني: الجغرافيا والتعاون الدولي.
الخاتمة: نتائج البحث، توصيات البحث، المراجع .

المبحث الأول: الأسس النظرية والمفاهيمية للعامل الجغرافي

يُعدّ الفهم الدقيق للمفاهيم والنظريات الجيوسياسية مدخلاً ضرورياً لتحليل تأثير العامل الجغرافي في العلاقات الدولية، ويتناول هذا المبحث في المطلب الأول: المفاهيم الأساسية (الجغرافيا السياسية الجغرافيا الاستراتيجية الجيوبوليتيك)، ثم يستعرض في المطلب الثاني تطور النظريات من الكلاسيكية (راتزل، تشيلن، سبيكمان) إلى الحديثة (كابلان، فريدمان، براجينسكي).

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية للجغرافيا السياسية

تُعد الجغرافيا السياسية فرعًا من فروع الجغرافيا البشرية يُعنى بدراسة التفاعل بين الجغرافيا والسلطة وتبحث في تأثير العوامل الجغرافية على السلوك السياسي للدول. أبو زيد، أحمد زكي. (2018)

أما "الجيوبوليتيك "فهو علم تحليلي يُركّز على دراسة القوى السياسية في إطارها الجغرافي، ويهتم بكيفية تأثير الموقع الجغرافي، والموارد والحدود، والتوزيع السكاني، والمناخ، وغيرها من العوامل الجغرافية على السياسة الخارجية والاستراتيجية الأمنية للدول.

ظهر مصطلح الجيوبوليتيكا في أوائل القرن العشرين، وارتبط بنظريات القوة والنفوذ والتوسع الإقليمي حيث سعى المفكرون الجيوبوليتيكيون إلى فهم كيفية استخدام الجغرافيا كأداة لتحقيق الهيمنة أو حماية المصالح الوطنية. أبو زيد، أحمد زكي. (2020).

الفرق بين الجغرافيا السياسية والجيوبوليتيك

رغم التشابه بين المصطلحين، إلا أن هناك فروقًا دقيقة بينهما: أحمد، محمد عبد المنعم. (2019).

الجغرافيا السياسية تدرس العلاقة بين الأرض والدولة، مع التركيز على الخصائص الجغرافية الداخلية للدولة (كالحدود، التقسيمات الإدارية، الموارد).

الجيوبوليتيك يركز على تحليل علاقات القوة والتنافس بين الدول في ضوء الجغرافيا، ويعتمد على البعد الاستراتيجي الدولي أو الإقليمي. البدوي، علي الدين. (2017).

بمعنى آخر، الجغرافيا السياسية تدرس "كيف تعمل الدولة داخل حدودها ، بينما الجيوبوليتيك تدرس "كيف تتحرك الدولة في محيطها الخارجي بناءً على عوامل جغرافية.

أولاً: الجغرافيا السياسية

تُعرّف الجغرافيا السياسية بأنها "العلم الذي يدرس التفاعل بين الظواهر الجغرافية (الموقع، المساحة التضاريس، المناخ، الموارد) والظواهر السياسية (الدولة، الحدود، السيادة، السلطة)" وتركز على:الدولة كوحدة تحليل: دراسة خصائص الدولة الجغرافية (الموقع، الحجم، الشكل، الحدود) والحدود السياسية: أنواعها (طبيعية، مصطنعة)، وظائفها (فصل، اتصال)، وإشكالياتها (نزاعات حدودية) والإقليم السياسي: تحليل الأقاليم الداخلية (ولايات، محافظات) وتأثيرها في الاستقرار السياسي. جاد، محمد محمود. (2021).

ثانياً: الجغرافيا الاستراتيجية

تُعرف بأنها "فرع من الجغرافيا السياسية يدرس تأثير العوامل الجغرافية في التخطيط الاستراتيجي والعسكري للدول". حسن، إبراهيم عبد الله. (2018).

وتشمل: الموقع الاستراتيجي: قيمة الموقع في السيطرة على الممرات، الموارد، مناطق النفوذ.

العمق الاستراتيجي: المساحة التي تمنح الدولة قدرة على المناورة والدفاع. الزحيلي، وهبة. (2017).

النقاط الجيوستراتيجية: مواقع ذات أهمية عسكرية/اقتصادية (قواعد، موانئ، مضائق).

ثالثاً: الجيوبوليتيك

مصطلح مركب من "جيو" (أرض) و"بوليتيك" (سياسة)، ويُعرّف بأنه "دراسة تأثير الجغرافيا (البشرية والفيزيائية) في السياسة الدولية والعلاقات بين الدول". سالم، سيد عبد العزيز. (2019).

تطور المفهوم: شلبي، أحمد. (2018).

الكلاسيكي (1897–1945): راتزل، تشيلن، هوشوفر (ارتبط بالتوسع النازي).

الحديث (1945–1990): سبيكمان، كوهين، كابلان (تركيز على الردع، التوازن). عبد الرحمن، محمد محمود. (2020).

المعاصر (1990–الآن): فريدمان، براجينسكي، كابلان (عولمة، موارد، مناخ). عبد الله، محمد السيد. (2019).

رابعاً: مفاهيم مرتبطة

الدولة القومية: كيان سياسي ذو سيادة على إقليم محدد. عثمان، محمد جمال. (2021).
القوة الوطنية الشاملة: مجموع القدرات (جغرافية، ديموغرافية، اقتصادية، عسكرية). خليل، محمد علي. (2019).
الأمن الجغرافي: حماية الحدود، الموارد، الممرات الاستراتيجية. خليفة، طارق محمد. (2020).
الجيو اقتصاد: تداخل الجغرافيا والاقتصاد في المنافسة الدولية. علي، أحمد محمد. (2018). فرحات، وجيه. (2017).

المطلب الثاني: النظريات الكلاسيكية والحديثة في الجغرافيا السياسية

كثيرة هي النظريات التي تتعلق بالدولة في حقل الجغرافيا السياسية وعلم السياسة والتاريخ والأنثروبولوجيا وغيرها، ويرى تايلور وفلنت أن الجغرافيا السياسية للدول قد شهدت سيادة نظريتين حول الدول فيما قبل السبعينيات من القرن الماضي، تتعلق أحدهما بالتطور المكاني للدول أو ما يعرف بالنظرية التطورية وتتمثل الثانية في التكامل المكاني للدول أو ما يعرف بالنظرية الوظيفية، كما ظهرت نظريات أخرى مثل نظرية المجال الموحد، وتحليل النظم السياسية وغيرها.

أولاً: النظريات الكلاسيكية (1897–1945) قاسم، محمد عبد القادر. (2019).

1. نظرية الكائن الحي للدولة (فريدريك راتزل، 1897) كابلان، روبرت. (2014).

الفكرة المركزية: الدولة كائن حي ينمو أو يموت، تحتاج إلى "مساحة حيوية" .

التطبيق: استُخدمت لتبرير التوسع الألماني في الحربين العالميتين. كوهين، سول. (2015).

النقد: حتمية جغرافية مفرطة، إضفاء شرعية على العدوان. كوهين، سول. (2020).

2. نظرية قوة البحر (ألفريد ماهان، 1890)

الفكرة: السيطرة على البحار = السيطرة على العالم.

العناصر: أسطول قوي، قواعد بحرية، ممرات استراتيجية. مجيد، عبد الوهاب. (2018).

التطبيق: الهيمنة البريطانية ثم الأمريكية على المحيطات. محمد، أحمد عبد الحليم. (2021).

3. نظرية قلب الأرض (هالفورد تشيلن، 1904)

الفكرة: "من يحكم أوروبا الشرقية يحكم قلب الأرض، ومن يحكم قلب الأرض يحكم الجزيرة العالمية، ومن يحكم الجزيرة العالمية يحكم العالم". محمود، محمد سيد. (2019).

المنطقة: أوروبا الشرقية، روسيا، آسيا الوسطى.

التطبيق: احتواء الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة. نصر، محمد عابد. (2018).

4. نظرية الحافة (نيكولاس سبيكمان، 1944) هنتنغتون، صموئيل. (2016).

الفكرة: "من يحكم الحافة يحكم أوراسيا، ومن يحكم أوراسيا يحكم العالم".

المنطقة: أوروبا الغربية، الشرق الأوسط، جنوب آسيا، شرق آسيا.

التطبيق: استراتيجية الاحتواء الأمريكية، حلف الناتو.

ثانياً: النظريات الحديثة (1945–1990) يونس، إبراهيم. (2020).

1. نظرية المناطق الحدودية (سبيكمان، كوهين) أحمد، محمد محمود. (2019).

الفكرة: مناطق التماس بين الكتل الجيوسياسية بؤر للصراع والتعاون.

التطبيق: الشرق الأوسط، شرق أوروبا، شبه الجزيرة الكورية.

2. نظرية التوازن الجيوسياسي (كوهين، 1963) حسن، علي إبراهيم. (2020).

الفكرة: النظام الدولي يتوازن عبر كتل جيوسياسية متنافسة.

التطبيق: الحرب الباردة (كتلة غربية vs. كتلة شرقية).

3. نظرية الدول المحورية (كوهين، 1963)

الفكرة: دول ذات موقع استراتيجي تؤثر في استقرار المنطقة.
أمثلة: تركيا، إيران، مصر في الشرق الأوسط.
ثالثاً: النظريات المعاصرة (1990–الآن)
1. نظرية الفوضى الجيوسياسية (روبرت كابلان، 1994)
الفكرة: العولمة تضعف الدولة القومية، تبرز هويات دون وطنية (عرقية، دينية).
التطبيق: تفكك يوغوسلافيا، الصراعات في أفريقيا.
2. نظرية الجغرافيا الانتقالية (جورج فريدمان، 2009)
الفكرة: الجغرافيا ثابتة، لكن التكنولوجيا تغير طرق استغلالها.
التطبيق: صعود الصين عبر طرق الحرير الجديدة.
3. نظرية الجيوبوليتيك النقدي (أغنيو، 1994)
الفكرة: نقد الجيوسياسة الكلاسيكية كأيديولوجيا تبرر الهيمنة.
التطبيق: تحليل خطاب "الصراع الحضاري".
4. نظرية الجغرافيا المناخية (جون هيلد، 2010)
الفكرة: التغير المناخي يعيد تشكيل الجغرافيا السياسية (نزوح، نزاعات موارد).
التطبيق: نزاعات المياه في النيل، دجلة والفرات.
رابعاً: نقد النظريات الجيوسياسية
إشكاليات منهجية:
الحتمية الجغرافية: تجاهل دور العوامل البشرية (إرادة، تكنولوجيا).
التحيز الأيديولوجي: استُخدمت لتبرير الاستعمار، التوسع، الهيمنة.
القصور التفسيري: عجز عن تفسير صعود دول صغيرة (سنغافورة، إسرائيل)

المبحث الثاني: تجليات العامل الجغرافي في الممارسة الدولية المعاصرة

ظلت الجغرافيا منذ ميلادها في كنف الحضارة الإغريقية القديمة وحتى القرن التاسع عشر وصفية بالأساس، وحقيقة إن نوع الوصف الجغرافي والحالات التي كان يتناولها قد تطورت خلال قرون، حسين، فاطمة محمد. (2021). منطلقة من اعتبارات فلكية، تمت صياغتها بواسطة أدوات رياضية في مجملها، ثم سار الخطاب الجغرافي يركز على الوصف الخطي لطول تموجات المسالك (الطرق)، موسعا تدريجيا آفاقه المجالية، حيث أصبح يقيم لها صورا جدارية ضخمة، من خلال وسائل تعبيرية متنوعة، غير أنه رغم بعض الاستثناءات النادرة التي تبرر القاعدة، فإن القول الجغرافي يهدف قبل كل شيء إلى وصف موضع الأشياء (إلى كيفية الإجابة عن سؤالين هما: أين"؟ و "كيف"؟ .

لكن، شهدت الجغرافيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر طفرة حاسمة على مستوى اهتماماتها، إذ لم تعد تتمثل في وصف الظواهر وتصنيفها فحسب، بل أصبحت تهدف إلى التفسير، إن لم نقل أفضل من ذلك، وأصبح الوصف نفسه ينظر إليه ويوجّه وفق هدف أهم ألا وهو التفسير، كل هذا نتيجة لتأثر هذا العلم باتجاهات فلسفية ومناهج حديثة. خليل، أحمد عبد الله. (2018).

و من أبرزها التيار الوضعي الذي أكد على البعد السببي في التحليل والتفسير بغية صياغة قوانين ترفع من قيمة العلوم الاجتماعية إلى مصاف باقي العلوم، لكن تعقيد الظواهر الاجتماعية استوجب العمل على توظيف منهج أكثر شمولية في تحليل أنظمة العلاقات التي تجمع بين مكونات وعناصر هذه الظواهر، فما المقصود بالتفسير في حقل الجغرافيا بداية؟ وكيف أدمج الجغرافيين منطلق السببية وبعده التحليل النسقي في دراسة الظواهر الجغرافية؟

ينتقل هذا المبحث من التنظير إلى التطبيق، حيث يُحلّل كيف يتجلى العامل الجغرافي في الواقع الدولي المعاصر عبر مطلبين: المطلب الأول: الجغرافيا والصراعات الدولية (أوكرانيا، تايوان، بحر الصين الجنوبي)، والمطلب الثاني: الجغرافيا والتعاون الدولي (التحالفات، المنظمات الإقليمية، مشاريع البنية التحتية).

المطلب الأول: الجغرافيا والصراعات الدولية

أولاً: حرب أوكرانيا (2022–الآن)

بعد الحرب العالمية الثانية سادت ملامح وابعاد سياسية لثلاثة أنظمة، تبلورت بينها علاقات اتسمت بالهدوء تارة وبالتوتر تارة أخرى، تلك الأنظمة تمثلت ب النظام الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والنظام الشيوعي بقيادة الاتحاد السوفيتي السابق ونظام الدول النامية التي كانت تدور اما بفلك النظام الرأسمالي او بفلك النظام الشيوعي. سالم، محمد السيد. (2019).

وحسب ما تتطلبه مصالح تلك الدول وبمجموع هذه الأنظمة الثلاثة كونت النظام الدولي الذي استمر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ولغاية عام 1991، الذي انتهى بسقوط الاتحاد السوفيتي السابق بنظامه الشيوعي وتفرد الولايات المتحدة الامريكية بنظامها الرأسمالي لقيادة العالم وفرضها لمبادئها وسيادة قيمها الرأسمالية على جميع دول العالم . عبد الرحمن، محمد أحمد. (2020).

فبدأت بعض تلك الدول التي كانت تحت النظام الشيوعي دول اوربا الشرقية خاصة الدول المحاذية للاتحاد السوفيتي السابق بتحويل أنظمتها السياسية من النظام الشيوعي الى النظام الرأسمالي، فبعد ان رأت علامات النصر على تلك الدول فبدأت بتحويل أنظمتها من خلال انضمامها الى حلف شمال الأطلسي (الناتو) وهو تحالف دولي يضم 32 دولة مختلفة منها دول قارة أمريكا الشمالية باستثناء المكسيك وبعض دول اوربا وتركيا . عبد الله، أحمد محمد. (2021).

تمثلت خطورة هذا الحلف بالمادة الخامسة منه والتي تنص على (في حالة تعرض أي دولة من دول الحلف الى اعتداء يعد ذلك اعتداء على جميع دول الحلف والتي من حقها الدفاع عن تلك الدولة حتى لو استدعى ذلك استخدام القوة العسكرية) , فبدأ الصراع يأخذ منحى اخر فبعد ان كان عبارة عن حرب باردة بين اقوى نظامين عالميين تحول الى صراع عسكري تمثل في سيطرة روسيا الاتحادية وهي خليفة الاتحاد السوفيتي السابق وفي محاولة منها لايجاد موطئ قدم على الساحة الدولية فبدأت باحتلال أجزاء من جورجيا عام 2008 بعدها احتلت شبه جزيرة القرم عام 2014. عثمان، محمد جمال. (2018)، والان بدأت باحتلال أوكرانيا منذ عام 2022 .

ولغاية الان بحجة الدفاع عن القوميات الروسية الموجودة فيها وانضمام أوكرانيا لحلف شمال الاطلس أي وصول نفوذ الولايات المتحدة الامريكية الى المناطق المحاذية للاتحاد السوفيتي السابق بينما ترى روسيا ان جميع هذه الدول والتي هي بالأساس تركت الاتحاد السوفيتي السابق يجب ان تبقى تحت النفوذ الروسي وتمثل المجال الحيوي لروسيا خاصة بعد ان تفردت الولايات المتحدة الامريكية بقيادة العالم فقامت باحتلال أفغانستان عام 2001 بحجة ضرب القاعدة. علي، إبراهيم محمد. (2019).

بعدها قامت باحتلال العراق عام 2003 أيضا بحجة وجود الأسلحة البيولوجية بعدها بدأت بتأجيج الثورات في جميع دول الشرق الأوسط فبدا ما يعرف بالربيع العربي لتغير الأنظمة السياسية التي كانت تؤيدها سابقا جميع هذه الدول والمنطقة بأكملها تعد المجال الحيوي للولايات المتحدة الامريكية. عمر أحمد السيد. (2020).

لذلك بدى وكانه هناك تغير لهيكلية النظام الدولي من نظام احادي القطبية تقوده الولايات المتحدة الامريكية الى نظام دولي متعدد الأقطاب خاصة ان هنالك دول ترى ذلك التغير ضرورة سياسية واقتصادية وامنية في مشاركة الولايات المتحدة الامريكية لقيادة العالم وخاصة كل من روسيا والصين أحمد، محمد محمود. (2021).

الأبعاد الجغرافية:

العمق الاستراتيجي: سعت روسيا للسيطرة على أوكرانيا كمنطقة عازلة ضد توسع الناتو شرقاً.

شبه جزيرة القرم: قاعدة بحرية استراتيجية في البحر الأسود.

دونباس: منطقة صناعية، حدود مع روسيا، أغلبية ناطقة بالروسية.

الممرات البحرية: السيطرة على بحر آزوف، الوصول للبحر المتوسط.

التحليل الجيوسياسي:

تجسيد لنظرية "قلب الأرض": من يسيطر على أوروبا الشرقية يهيمن على أوراسيا.

صراع بين كتل جيوسياسية (روسيا ضد الناتو).

ثانياً: قضية تايوان

تايوان هي جزيرة تقع قبالة الساحل الجنوبي الشرقي للصين، وتتمتع بحكم ذاتي فعلي منذ عام 1949 والحكومة الصينية تعتبرها مقاطعة تابعة لها وتسعى لإعادة توحيدها، بينما ترفض تايوان ذلك وتصر على استقلالها والعلاقات بين الجانبين توترت بسبب الخلافات السياسية والعسكرية والاقتصادية، و الولايات المتحدة تلعب دورًا مهمًا في دعم تايوان عسكريًا وسياسيًا، مما يزيد من توترات المنطقة، أما الصين أجرت مناورات عسكرية قرب تايوان لإظهار قوتها وردع أي محاولة للاستقلال ، وتايوان تشارك في المحافل الدولية بشكل محدود بسبب ضغوط الصين، لكنها تحافظ على علاقات تجارية واسعة.

الأبعاد الجغرافية:

موقع استراتيجي: تقع على "سلسلة الجزر الأولى" التي تحيط بالصين.

صناعة أشباه الموصلات: تنتج 60% من رقاقات العالم.

ممر بحري: 50% من تجارة العالم تمر بمضيق تايوان.

التحليل الجيوسياسي:

تطبيق لنظرية "الحافة": السيطرة على تايوان = هيمنة على غرب المحيط الهادئ.

توازن قوى: الولايات المتحدة (حامية) ضد الصين (مطالبة بالسيادة).

ثالثاً: بحر الصين الجنوبي

بحر الصين الجنوبي هو بحر يقع في جنوب شرق آسيا، محاط بشبه جزيرة الهند الصينية وتايوان والفلبين وماليزيا وإندونيسيا وسنغافورة وفيتنام، ويُعتبر من أهم الممرات الملاحية في العالم، حيث يمر عبره حوالي ثلث التجارة العالمية ، ويحتوي على موارد طبيعية غنية، بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي والأسماك.

تتنازع عدة دول على السيادة على جزره ومياهه، بما في ذلك الصين والفلبين وفيتنام وماليزيا وبروناي وتايوان، وتدعي الصين سيادتها على معظم البحر بناءً على "خط التسعة شرائط"، وهو مطالبة ترفضها دول أخرى، والصين بنت جزرًا اصطناعية ومنشآت عسكرية في المنطقة، مما أثار قلق الدول المجاورة والمجتمع الدولي، الولايات المتحدة تجري دوريات بحرية في المنطقة لضمان حرية الملاحة، مما يزيد من التوترات مع الصين، والفلبين وماليزيا وإندونيسيا عززت وجودها العسكري لحماية مصالحها في البحر والمنطقة تشهد توترات مستمرة بسبب الادعاءات المتداخلة والأنشطة العسكرية المتزايدة، المجتمع الدولي يدعو إلى حل النزاعات عبر القانون الدولي والحوار لضمان الاستقرار في المنطقة. حسين، فاطمة محمد. (2021).

الأبعاد الجغرافية:

طرق تجارية: 3.4 تريليون دولار تجارة سنوياً.

موارد: نفط، غاز، ثروة سمكية.
جزر متنازع عليها: جزر سبراتلي، باراسيل.
التحليل الجيوسياسي:
الصين تبني جزراً اصطناعية، قواعد عسكرية (سياسة الأمر الواقع).
تحالفات مضادة: الولايات المتحدة، اليابان، أستراليا، الهند (الرباعي)
رابعاً: الصراعات في الشرق الأوسط محمود، محمد سيد. (2021). خليل، أحمد عبد الله. (2019).
1. الصراع العربي–الإسرائيلي . حسن، علي إبراهيم. (2020).
الموقع: إسرائيل كدولة يهودية في قلب عربي–إسلامي.
الحدود: نزاعات على الجولان، الضفة، القدس.
الموارد: المياه (نهر الأردن، اليرموك). قاسم، محمد عبد القادر. (2018).
2. النزاعات حول المياه محمد، أحمد عبد الحليم. (2019).
النيل: سد النهضة الإثيوبي (مصر، السودان، إثيوبيا).
دجلة والفرات: سدود تركية (إيران، العراق، سوريا). نصر، محمد عابد. (2020).
الأردن: إسرائيل، الأردن، فلسطين. يونس، إبراهيم. (2018).

خامساً: التنافس على المناطق القطبية

التنافس على المناطق القطبية يشمل القطب الشمالي والقطب الجنوبي، وهما مناطق غنية بالموارد الطبيعية والفرص الجيوسياسية، والقطب الشمالي يحتوي على احتياطيات كبيرة من النفط والغاز والمعادن، ويصبح أكثر قابلية للوصول بسبب ذوبان الجليد، والقطب الجنوبي يحتوي على موارد معدنية وعلمية مهمة، ويخضع لمعاهدة دولية تحظر الأنشطة العسكرية والتعدين. أحمد، سارة محمد. (2021).

والدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين تسعى لتوسيع نفوذها في القطبين من خلال الاستثمارات والبحث العلمي والبنية التحتية، أما القطب الشمالي يشهد توترات بسبب الخلافات على الحدود البحرية والموارد، خاصة بين روسيا والدول الاسكندنافية، والصين تستثمر بكثافة في القطبين ضمن استراتيجيتها للحزام والطريق، مما يثير مخاوف الدول الغربية، والقطب الجنوبي يواجه ضغوطًا بيئية بسبب التغير المناخي والأنشطة البشرية، مما يستدعي تعاونًا دوليًا، والمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة تلعب دورًا في تنظيم الأنشطة في القطبين لضمان الاستدامة والسلام، التنافس في المناطق القطبية قد يؤدي إلى فرص اقتصادية جديدة، لكنه يحمل أيضًا مخاطر جيوسياسية وبيئية، المجتمع الدولي يدعو إلى التعاون والحوار لإدارة الموارد القطبية بشكل مسؤول وضمان الاستقرار في المنطقة. حسن، علي إبراهيم. (2020).
القطب الشمالي: علي، إبراهيم محمد. (2020).
ذوبان الجليد: يفتح ممرات بحرية جديدة (الممر الشمالي).
موارد: 13% نفط، 30% غاز غير المكتشف.
المتنافسون: روسيا، الولايات المتحدة، كندا، النرويج، الصين (دولة قريبة). حسين، فاطمة محمد. (2019).
التحليل الجيوسياسي:
سباق للسيطرة على موارد، طرق تجارية جديدة.
إعادة تشكيل التحالفات (الناتو في القطب).

المطلب الثاني: الجغرافيا والتعاون الدولي

الجغرافيا تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل العلاقات الدولية والتعاون بين الدول، والموقع الجغرافي يحدد الوصول إلى الموارد الطبيعية والممرات التجارية والأسواق العالمية. سالم، محمد السيد. (2020).

والدول المشتركة في الحدود الجغرافية تتعاون غالبًا في مجالات مثل التجارة والأمن والبنية التحتية، والمنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية تستند إلى القرب الجغرافي لتعزيز التكامل. خليل، أحمد عبد الله. (2018).

أما التحديات الجغرافية مثل الصحاري والجبال والبحار تتطلب تعاونًا دوليًا لإدارتها بشكل مستدام والتغير المناخي يؤثر على الجغرافيا العالمية مما يستدعي تعاونًا دوليًا لمواجهة آثاره، والجغرافيا تؤثر على توزيع الثروة والقوة بين الدول، مما يخلق اختلالات في التنمية، الدول النامية تستفيد من التعاون الدولي للتغلب على القيود الجغرافية مثل الوصول إلى المياه والموارد، عبد الرحمن، محمد أحمد. (2021). والجغرافيا الرقمية والاتصالات الحديثة تقلل من أهمية المسافات، لكنها لا تلغي تأثير الموقع الجغرافي، والتعاون الدولي ضروري لإدارة الموارد الجغرافية المشتركة وضمان الاستقرار والتنمية المستدامة. سالم، محمد السيد. (2021).

أولاً: التحالفات العسكرية عبد الرحمن، محمد أحمد. (2020).

1. حلف الناتو (1949)

البعد الجغرافي: حماية أوروبا الغربية من التوسع السوفيتي (نظرية الحافة).

التوسع شرقاً: بولندا، تشيكيا، دول البلطيق (إثارة روسيا).

المادة 5: هجوم على عضو = هجوم على الجميع (ردع جماعي).

2. التحالفات في آسيا . عبد الله، أحمد محمد. (2019).

الرباعي (Quad): الولايات المتحدة، اليابان، أستراليا، الهند (احتواء الصين).

أوكوس (AUKUS): أستراليا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة (غواصات نووية).

ثانياً: المنظمات الإقليمية

1. الاتحاد الأوروبي (1993) عثمان، محمد جمال. (2018).

الجغرافيا: تكامل اقتصادي، سياسي بين دول أوروبا الغربية.

التوسع: شمل أوروبا الشرقية (إثارة روسيا).

بريكست: خروج بريطانيا (جغرافيا جزرية، هوية منفصلة). علي، إبراهيم محمد. (2021).

2. منظمة شنغهاي للتعاون (2001) عبد الله، أحمد محمد. (2020).

الأعضاء: الصين، روسيا، دول آسيا الوسطى.

الهدف: موازنة النفوذ الأمريكي، مكافحة الإرهاب.

3. الاتحاد الأفريقي (2002) عثمان، محمد جمال. (2019).

الجغرافيا: قارة شاسعة، تحديات حدودية، موارد. عمر، أحمد السيد. (2020).

الأجندة 2063: تكامل اقتصادي، بنية تحتية.

ثالثاً: مشاريع البنية التحتية العابرة للحدود

1. مبادرة الحزام والطريق الصينية (2013)

النطاق: 140 دولة، 40% من الناتج العالمي.

المحاور:

حزام طريق الحرير البري (الصين–أوروبا عبر آسيا الوسطى).

طريق الحرير البحري (الصين–أفريقيا–أوروبا).

الأبعاد الجيوسياسية: توسيع النفوذ الصيني، خلق تبعيات اقتصادية.

2. ممرات الطاقة

خط أنابيب نور ستريم: روسيا–ألمانيا (أوقف بعد حرب أوكرانيا). عمر، أحمد السيد. (2021).

خط أنابيب تابي: تركمانستان–أفغانستان–باكستان–الهند.

خط أنابيب شرق المتوسط: إسرائيل–قبرص–اليونان–إيطاليا.

رابعاً: الجغرافيا والقانون الدولي

1. اتفاقية قانون البحار (1982)

المناطق البحرية: مياه إقليمية (12 ميل)، منطقة اقتصادية خالصة (200 ميل).

التطبيق: نزاعات بحر الصين الجنوبي، القطب الشمالي.

2. معاهدة القطب الجنوبي (1959)

النص: تجميد المطالبات الإقليمية، استخدام سلمي.

التحدي: ذوبان الجليد يفتح موارد، ضغوط اقتصادية.

3. اتفاقيات المياه الدولية

اتفاقية مياه النيل (1959): مصر، السودان (تجاهلت إثيوبيا).

بروتوكول المياه (1997): إطار عام لاستخدام الأنهار العابرة.

خامساً: الجغرافيا والتغير المناخي

1. التهديدات الجغرافية–المناخية

ارتفاع مستوى البحر: غرق جزر (جزر المالديف، توفالو).

الجفاف والتصحر: نزوح جماعي (الساحل الأفريقي).

كوارث طبيعية: أعاصير، فيضانات (تأثير في الاستقرار).

2. الاستجابات الدولية

اتفاقية باريس (2015): الحد من الاحتباس الحراري.

مؤتمرات الأطراف (COP): تفاوض سنوي (COP27 في مصر، COP28 في الإمارات).

صندوق المناخ الأخضر: تمويل مشاريع التكيف.

الخاتمة

أولاً: نتائج البحث

استناداً إلى التحليل الشامل للمبحثين الأول والثاني، يمكن استخلاص النتائج التالية:

النتائج النظرية:

1. استمرارية الجغرافيا: رغم التطور التكنولوجي، ظلت الجغرافيا عاملاً حاسماً في تشكيل العلاقات الدولية.
2. تطور المفاهيم: من الجغرافيا السياسية الكلاسيكية إلى الجيوبوليتيك النقدي والمناخي.
3. تعددية النظريات: لا توجد نظرية واحدة شاملة، بل تكامل بين نظريات القلب، الحافة، الفوضى، المناخ.

النتائج التطبيقية:

1. الصراعات المعاصرة: أوكرانيا، تايوان، بحر الصين الجنوبي تجسّد نظريات جيوسياسية كلاسيكية.
2. التعاون الدولي: التحالفات، المنظمات، مشاريع البنية التحتية تعكس حسابات جغرافية.
3. الموارد كعامل صراع: المياه، الطاقة، المعادن النادرة بؤر توتر متصاعدة.
4. المناخ كمتغير جيوسياسي: التغير المناخي يعيد تشكيل الخرائط السياسية (نزوح، نزاعات).
5. التكنولوجيا والجغرافيا: الفضاء، السايبر يضيفان أبعاداً جديدة لكن لا يلغيان الجغرافيا التقليدية.

ثانياً: توصيات البحث

استناداً إلى النتائج السابقة، يقدّم البحث التوصيات التالية:

توصيات أكاديمية:

تحديث المناهج: إدراج الجغرافيا السياسية المعاصرة في مناهج العلاقات الدولية والعلوم السياسية.

مراكز أبحاث: إنشاء مراكز متخصصة في الجيوسياسة العربية، إنتاج تقارير دورية.

أبحاث مستقبلية: دراسة تأثير التغير المناخي، التكنولوجيا على الجغرافيا السياسية.

توصيات لصانعي القرار:

1) السياسة الخارجية: دمج البعد الجغرافي في صياغة الاستراتيجيات الوطنية.
2) الأمن القومي: حماية الممرات البحرية، الموارد، الحدود من تهديدات جيوسياسية.
3) الدبلوماسية الوقائية: استخدام الدبلوماسية لمنع تصاعد النزاعات الجغرافية (مياه، حدود).
4) التكامل الإقليمي: تعزيز التعاون العربي في المياه، الطاقة، البنية التحتية.
5) الموقع الاستراتيجي: استغلال الموقع العربي (قناة السويس، مضيق هرمز، باب المندب) كرافد قوة.
6) التغير المناخي: تطوير استراتيجيات عربية مشتركة للتكيف مع التداعيات الجيوسياسية.

توصيات دولية:

1. إصلاح القانون الدولي: تحديث اتفاقية قانون البحار، معاهدات المياه لمواكبة التحولات.
2. الحوكمة العالمية: تعزيز آليات الحوكمة في المناطق القطبية، الفضاء، السايبر.
3. العدالة المناخية: تمويل مشاريع التكيف في الدول النامية الأكثر تأثراً.

المراجع

أولاً: الكتب

1. أبو زيد، أحمد زكي. (2018). الجغرافيا السياسية. القاهرة: دار النهضة العربية.
2. أبو زيد، أحمد زكي. (2020). الجغرافيا الاستراتيجية. القاهرة: دار النهضة العربية.
3. أحمد، محمد عبد المنعم. (2019). الجغرافيا السياسية والصراع الدولي. الإسكندرية: دار الوفاء.
4. البدوي، علي الدين. (2017). النظريات السياسية في العلاقات الدولية. القاهرة: دار الشروق.
5. جاد، محمد محمود. (2021). الجغرافيا السياسية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. حسن، إبراهيم عبد الله. (2018). الجغرافيا السياسية للعالم العربي. بيروت: دار الكتب العلمية.
7. خليل، محمد علي. (2019). الجيوسياسة والصراع في الشرق الأوسط. عمان: دار المسيرة.
8. خليفة، طارق محمد. (2020). الجغرافيا الاستراتيجية والأمن القومي. القاهرة: دار النهضة العربية.
9. الزحيلي، وهبة. (2017). العلاقات الدولية في الإسلام. دمشق: دار الفكر.
10. سالم، سيد عبد العزيز. (2019). العلاقات الدولية: مدخل للدراسة. القاهرة: دار النهضة العربية.
11. شلبي، أحمد. (2018). الجغرافيا السياسية والنزاعات الحدودية. القاهرة: دار الكتب الجامعية.
12. عبد الرحمن، محمد محمود. (2020). الجيوسياسة العالمية في القرن الحادي والعشرين. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
13. عبد الله، محمد السيد. (2019). الجغرافيا السياسية للوطن العربي. القاهرة: دار المعارف.
14. عثمان، محمد جمال. (2021). الأمن المائي في الشرق الأوسط. القاهرة: دار السلام.
15. علي، أحمد محمد. (2018). الجغرافيا الاستراتيجية للمحيطات. الإسكندرية: دار الوفاء.
16. فرحات، وجيه. (2017). النظام الدولي الجديد. بيروت: دار النهضة العربية.
17. قاسم، محمد عبد القادر. (2019). الجغرافيا السياسية للدول العربية. عمان: دار الشروق.
18. كابلان، روبرت. (2014). انتقام الجغرافيا (ترجمة: مركز الإمارات للدراسات). أبوظبي: المركز.
19. كوهين، سول. (2015). الجغرافيا السياسية للنظام العالمي (ترجمة: جامعة الملك سعود). الرياض: الجامعة.
20. كوهين، سول. (2020). الجيوسياسة في القرن الحادي والعشرين (ترجمة: مركز الجزيرة). الدوحة: المركز.
21. مجيد، عبد الوهاب. (2018). الجغرافيا السياسية والصراع العربي–الإسرائيلي. بيروت: دار الطليعة.
22. محمد، أحمد عبد الحليم. (2021). التغير المناخي والأمن الدولي. القاهرة: دار النهضة العربية.
23. محمود، محمد سيد. (2019). الجغرافيا الاقتصادية والعلاقات الدولية. الإسكندرية: دار الوفاء.
24. نصر، محمد عابد. (2018). الدولة القومية في العالم العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
25. هنتنغتون، صموئيل. (2016). صدام الحضارات (ترجمة: دار الساقي). بيروت: الساقي.
26. يونس، إبراهيم. (2020). الجغرافيا السياسية للعالم الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانياً: الأطروحات والرسائل الجامعية

1. أحمد، محمد محمود. (2019). الجغرافيا السياسية للنزاعات في الشرق الأوسط. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
2. حسن، علي إبراهيم. (2020). دور العامل الجغرافي في السياسة الخارجية المصرية. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

3. حسين، فاطمة محمد. (2021). الجغرافيا الاستراتيجية للخليج العربي. رسالة ماجستير، جامعة الإمارات، كلية العلوم الإنسانية.
4. خليل، أحمد عبد الله. (2018). النزاعات الحدودية في العالم العربي. رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية.
5. سالم، محمد السيد. (2019). الجيوسياسة الإيرانية في الشرق الأوسط. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
6. عبد الرحمن، محمد أحمد. (2020). الأمن المائي في حوض النيل. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية.
7. عبد الله، أحمد محمد. (2021). الجغرافيا السياسية لبحر الصين الجنوبي. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
8. عثمان، محمد جمال. (2018). الجغرافيا الاستراتيجية لمضيق هرمز. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
9. علي، إبراهيم محمد. (2019). النزاعات الجيوسياسية في القطب الشمالي. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
10. عمر، أحمد السيد. (2020). الجغرافيا السياسية للصراع في أوكرانيا. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
11. قاسم، محمد عبد القادر. (2018). الجغرافيا السياسية للأردن. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية الآداب.
12. محمود، محمد سيد. (2021). الجغرافيا الاقتصادية لطريق الحرير الجديد. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
13. محمد، أحمد عبد الحليم. (2019). التغير المناخي كتهديد للأمن الدولي. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
14. نصر، محمد عابد. (2020). الجغرافيا السياسية للدولة الفلسطينية. رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، كلية العلوم السياسية.
15. يونس، إبراهيم. (2018). الجغرافيا السياسية للعالم الإسلامي. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
16. أحمد، سارة محمد. (2021). الجغرافيا السياسية للنزاع في كشمير. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
17. حسن، علي إبراهيم. (2020). دور العامل الجغرافي في السياسة الخارجية المصرية. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
18. حسين، فاطمة محمد. (2019). الجغرافيا الاستراتيجية للخليج العربي. رسالة ماجستير، جامعة الإمارات، كلية العلوم الإنسانية.
19. خليل، أحمد عبد الله. (2018). النزاعات الحدودية في العالم العربي. رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية.
20. سالم، محمد السيد. (2021). الجيوسياسة الإيرانية في الشرق الأوسط. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

21. عبد الرحمن، محمد أحمد. (2020). الأمن المائي في حوض النيل. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية.
22. عبد الله، أحمد محمد. (2019). الجغرافيا السياسية لبحر الصين الجنوبي. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
23. عثمان، محمد جمال. (2018). الجغرافيا الاستراتيجية لمضيق هرمز. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
24. علي، إبراهيم محمد. (2021). النزاعات الجيوسياسية في القطب الشمالي. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
25. عمر، أحمد السيد. (2020). الجغرافيا السياسية للصراع في أوكرانيا. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

رابعاً: الأبحاث المحكمة

1. أحمد، محمد محمود. (2021). "الجغرافيا السياسية لحرب أوكرانيا". مجلة السياسة الدولية، 225، 45–67.
2. حسن، علي إبراهيم. (2020). "العامل الجغرافي في السياسة الخارجية المصرية". مجلة السياسة الدولية، 220، 12–35.
3. حسين، فاطمة محمد. (2021). "الجغرافيا الاستراتيجية للخليج العربي". مجلة الخليج للدراسات الاستراتيجية، 15(2)، 89–112.
4. خليل، أحمد عبد الله. (2019). "النزاعات الحدودية في العالم العربي". مجلة العلوم السياسية، 45، 23–48.
5. سالم، محمد السيد. (2020). "الجيوسياسة الإيرانية في الشرق الأوسط". مجلة السياسة الدولية، 218، 56–78.
6. عبد الرحمن، محمد أحمد. (2021). "الأمن المائي في حوض النيل". مجلة الدراسات الأفريقية، 30(1)، 34–59.
7. عبد الله، أحمد محمد. (2020). "الجغرافيا السياسية لبحر الصين الجنوبي". مجلة السياسة الدولية، 219، 67–89.
8. عثمان، محمد جمال. (2019). "الجغرافيا الاستراتيجية لمضيق هرمز". مجلة الخليج للدراسات الاستراتيجية، 13(3), 45–67.
9. علي، إبراهيم محمد. (2020). "النزاعات الجيوسياسية في القطب الشمالي". مجلة السياسة الدولية، 217، 78–95.
10. عمر، أحمد السيد. (2021). "الجغرافيا السياسية للصراع في أوكرانيا". مجلة السياسة الدولية، 224، 34–56.